

# حلقات نور على الدرب (041) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام نحييكم في لقاء جديد مع الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. والذي سيتفضل بالاجابة على اسئلتكم في هذه الحلقة - [00:00:18](#)

اول سؤال طرحه عليه ورد الينا من المستمع سالم مطر الحربي من القصيم رياض الخضرة اه له في الواقع سؤالان اولهما هل يصح للمصلي اذا مر من امامه انسان ان يمنعه عن طريق الاشارة باليد ام لا - [00:00:35](#)

واذا لم يمتنع فما الحكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان المصلي ينبغي له ان يضع امامه سدره - [00:00:54](#)

يصلي اليها ان كان منفردا او اماما فاذا اراد احد ان يمر بين يديه اي بينه وبين تلك السترة فان عليه ان يمنعه اليه طيب لم يمتنع بالاشارة رده بيده فان ابى دفعه - [00:01:13](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم امر المصلي ان يمنعه من يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان. لذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لم يضع النفس سترة - [00:01:30](#)

ومر من وراء محل سجوده فارجو ان لا بأس به فان مر من بين موضع السجود وموقفه فهو الذي ينبغي له ان يدفعه بقدر ما يستطيع اما اذا كان يصلي مع الامام - [00:01:44](#)

فان سترة الامام سترة لمن خلفه. وقد ثبت في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه جاء في حجة الوداع فوقف اتيان يركبه حماره ثم نزل منها فمر بين يدي الصف - [00:02:00](#)

يعني امام المصلين في الصف ولن يمنعه وذلك لان الامام تكفي سترته لمن كان خلفه هكذا ينبغي. كما انه ينبغي للانسان ان يمتنع من المرور بين يدي المصلي فقد وجه الوعيد الشديد - [00:02:17](#)

لمن تعمد المرور بين يدي المصلي وقال النبي صلوات الله وسلامه عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيره له من ان يمر بمصلي او كلمة نحوها وبالله التوفيق - [00:02:34](#)

فسؤاله الثاني يقول هل يأثم من يصبغ معه اطفالا لا تتجاوز اعمارهم الخامسة الى المسجد للصلاة وهل يجوز ان يتخللون الصفوف بين الكبر الجروب لا يأثم اذا ان تشويشهم واذاهم للمصلين - [00:02:49](#)

وامن تلويثهم المسجد فلا بأس بذلك ان شاء الله وقد اصطف النبي صلى الله عليه وسلم واصلي باصحابه فسجد سجودا اطال فيه فلما صلى اخبر اصحابه ان الحسن ابن علي - [00:03:10](#)

امتطاه وهو ساجد فاطال السجود من اجل بقاء الحسن على ظهره صلوات الله وسلامه عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يحمل ابنة بنته وما لك بنت ابنته رقية وزينب يحملها في الصلاة - [00:03:29](#)

فدخول الطفل للمسجد وحضوره الجماعة ومشاهدته للمصلين ليس ممرورا بل فيه تدريب للطفل وتعويد له على اعتياد المسجد

والانس به والفه اياه. اما اذا شوشوا على المصلين وانوهم باللغظ والسخط - [00:03:49](#)

فينبغي منعهم لهذا السبب لا لانهم ينبغي ان يمنعوا. والحديث الوارد اذ يقال جنبوا ديالكم وجانينكم ومسجدكم حديث غير صحيح

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. آآ هذه رسالة وردت من المستمع محمد منصور الشهراني من ابهى قرية الرهوة - [00:04:10](#)

آآ يقول في سؤال له لوالده وقد كبرت في سنها وقالت لي يوما حينما كبرت بانه كان لي ولد صغير اخ لك قبل مجيئك انت وذات ليلة

وضعت في حضني ونمت وانا جالسة وهو معي وبعد مدة قصيرة - [00:04:33](#)

صحت من نومي فوجدته قد مات وهو صغير السن ولا ادري آآ هل مات بسبب آآ اتكائي عليه في نومي؟ او باي سبب اخر انما لست

ادري واشك في سبب وفاته - [00:04:56](#)

فتقول ربما انني كتمت نفسه فهل علي اثم في ذلك ام لا الجواب الانسان قد يموت بغير هذا السبب الذي تصورته فالاسباب كثيرة

والموت واحد ما دامت لا تدري هل مات بسببها او لا؟ فان الاصل براءة ذمتها من الكفارة - [00:05:10](#)

اذا الكفارة لا تجب الا بتحقق موجبها وهو قتل الخطأ والحال انها غير متحقة لذلك. فلا شيء عليها ان شاء الله وبالله التوفيق اه

سؤاله الاخر يقول انا في قرية صغيرة وبها مسجد نجتمع فيه في كل صلاة ونصلي - [00:05:38](#)

ولكن لا يوجد غيري انا يجيد قراءة القرآن والمعرفة باصول الدين ولكني لم اتزوج ولم احج والجماعة الذين معي يقولون بانه لا تجوز

امامتك لنا قبل ان تؤدي هذين الفرضين آآ او قبل ان تحج وتتزوج - [00:05:56](#)

فهل علي اثم آآ وعلمنا بان الامام الحالي يغلط في قراءة القرآن كثيرا. افيدوني جزاكم الله خيرا. الجواب سبحان الله. ومن قال ان آآ

الامامة يشترط لها التزوج والحج لا احد من اهل العلم يشترط للامام ان يكون متزوجا وحاجا - [00:06:15](#)

وانما يطلب ان يؤم الناس اقرأهم لكتاب الله فان تساوي في القراءة فاقدمهم فاعلمهم بسنة رسول الله فان تساوا في معرفة سنة

رسول الله فاقدمهم هجرة او اكبرهم سنا على التفصيل المعلوم - [00:06:38](#)

فما دمت انت احسنه للقراءة فانك اولى بالامامة ممن لا يحسنها واذا كان الامام نصب بصفة رسمية للامامة فينبغي له ان يقدمك اذا

كنت حاضرا للصلاة جماعة لانه لا ينبغي للانسان ان يصلي وهو لا يحسن القراءة بمن يحسنها - [00:06:57](#)

اما اذا كان يصلي بمن هم مثله او دونه فالامر اخف وعليه ان يجتهد لاتقان قراءة الفاتحة والسورة التي يقرأ بها في الجماعة وان يجد

في اتقان قراءة القرآن وبالله التوفيق - [00:07:21](#)

احسن الله اليكم. اه هذه رسالة من المستمع عين ياء ميم من الطائف الشهداء الجنوبية يقول بنت خالتي رضعت من امي مرتين او

ثلاث مرات. والرضاع يوم واحد ويمكن اقل من ذلك مع اخي الذي هو قبلي باربعة اولاد - [00:07:35](#)

وتزوجت بنت خالتي المذكورة وانجبت بنتا وانا تزوجت بنتها اي بنت بنت خالتي افتوني في هذه القضية جزاكم الله خير الدنيا

ونعيم الاخرة الجواب ما دمت تذكر ان بنت خالتك - [00:07:58](#)

انما رضعت ثلاث رضعات فقط فان الرضاعة المحرم ما كان خمس مرات فاكثر اما ما كان اقل من خمس رضعات فانه لا يحرم. ولا

تثبت به المحرمية. فيجوز التزوج بالمذكورة او ببنتها منك او من غيرك من اخوانك وما دمت قد تزوجت ابنتها فلا حرج عليك ان

شاء الله - [00:08:19](#)

ولا بأس بذلك باذن الله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اه هذه رسالة وردت من المستمع احمد عبدالله علي الفقيه اليماني من بعدان

قرية ذهب باليمن يقول آآ بانني مغترب في السعودية ثم بلغني ذات يوم بان والدي مريض في اليمن فقررت السفر - [00:08:48](#)

وبعد ان وصلت البلاد قدر الله على والدي بوفاته ثم انني عمرت قبر والدي بارتفاع نصف مترا بالاسمنت ولم اعرف هل عملي هذا آآ

موافق للشريعة ام مخالف لها؟ افيدونا بما يلزم ولكم الشكر - [00:09:17](#)

الجواب ثبت ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم استدعى قبراً مشرفاً الا سويته - [00:09:34](#)

ولا تمتالا الا طمسته فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بناء القبور وتقصيصها فما فعلته مخالف لما ثبت عن علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي عليك ان تزيل ما بنيتته على - [00:09:55](#)

قبر والدك وتترك القبر مسمما كغيره من القبور بدون ارتفاع فارتفاعه شبر ونحوه عن سطح ارض ليعلم انه قبر لنصائبه لا بأس واما الزيادة بالبناء والتجسييس او الاسمنت فكل ذلك - [00:10:13](#)

فمخالف لهدي نبي الله صلى الله عليه وسلم ولامره الذي امر به ابن عمه علي ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. آآ هذه رسالة وردت من المستمع الف خاء قاف من الدمام - [00:10:29](#)

اه له فيها سؤالان يقول نعلم ان الرشوة حرام وملعون معطيها واخذها على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم سؤاله هو اذا كان المسلم لا يحصل على حقه في بلد من البلدان الا بالرشوة فما الحكم - [00:10:45](#)

هل هذا المسلم يترك حقه يأكله هؤلاء الذين استطبعوا على عدم احقاق الحقوق للناس ما لم يدفع صاحب الحق رشوة من ما له ليفتدي بها ما له الاخر ام ان هناك في الشرع حكم اخر في هذه الحالة بالذات يتيح للمسلم المحافظ على دينه واثبات ماله عن طريق

الرشوة - [00:11:03](#)

الجواب ما ذكرته من ان وضعه في بعض البلاد الاخرى المجاورة او غير الاسلامية تعد الحصول الانساني على حقه في بعض الحالات الا بان يدفع مالا لمن يساعده على ذلك حصول ذلك الحق - [00:11:25](#)

وهل ذلك المال المدفوع يعتبر رشوة وصاحبه معرض لما لعن لعن النبي صلى الله عليه وسلم حيث لعن الراشي والمرتشي والرائش اي الوسيط ام لا الجواب انك ان استطعت ان تحصل على ما لك بدون شئ من ذلك فهو الاوفق والاولى. فان لم تحصل عليه الا ببذل

جزء من المال وهو حقك ولم تبذله - [00:11:44](#)

لظلم احد ولا على استحصال حقه فلا بأس بذلك ان شاء الله وذلك افتداء بما لك ببعضه. والاثم والحرص على من ارتكب ذلك الذنب ومنع الحق الا بما يأخذه او يسلط عليه اعوانه من المرتشين وبالله التوفيق - [00:12:12](#)

اه سؤاله الاخر يقول اذا حدث ان بعض الاشخاص المرموقين في بلد ما آآ من ذوي المكانة والتي حاجة المجتمع اليهم في بعض المقاطعات ماسة حدث ان تزوج احد اقاربه مثل ابنه - [00:12:31](#)

اه ثم كلف شيوخ القبائل قبائلهم بدفع بعض الاموال الى هذا الشخص تحت اسم معونة له. وهو غني وليس في حاجة اليها وقد كلف بها الرعايا من قبل الشيوخ وقد فرضوا على كل قبيلة مبلغ عشرين الف ريال مثلا علما انه يوجد فقراء في هذا البلد اي - [00:12:46](#)

من قبائل هؤلاء الشيوخ لا يجدون زيادة عن قوتهم. وبعض هؤلاء الفقراء لا يعولهم سوى اقاربهم. ومع ذلك يضطرون لدفع هذا المبلغ فسؤال ما حكم هذه المبالغ المدفوعة لهذا الشخص؟ هل هي حلال عليه ام حرام؟ وهل تدخل في حكم هذه الاية الكريمة؟ يا ايها

الذين امنوا - [00:13:08](#)

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون الجواب انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه والانسان الغني لا يجوز ان يفرض على الناس - [00:13:30](#)

اه شئ من المال لمساعدة واعطائه اياه والمال الذي يؤخذ من هؤلاء الناس بهذه المثابة انما هو عقل للمال بالباطل وظلم لاولئك الفقراء وما داموا فقراء فانه يحرم ان يطالبوا بشئ من المال بل يحرم مطالبة الاغنياء بشئ من المال الا عن طيبة انفسهم ورضاهم

به - [00:13:52](#)

فهذا المال المجموع بهذه المثابة سحت ينبغي للانسان ان يتجنب وبالله التوفيق اه هذا سؤال من المستمع احمد عين عين الحداد من حضرموت اه يقول رجل تزوج امرأة ولم ينجب منها اطفال وبعد فترة اراد ان يسافر للخارج - [00:14:18](#)

وقبل ان يسافر اتى اليه والد زوجته وحصل بينهم سوء تفاهم بخصوص الزوجة وقد وكل الزوج احد اصدقائه وقال له اذا طلبت زوجتي طلاقها فطلقها عني وبعد ما سافر حضر والد الزوجة الى الوكيل وطلب طلاق ابنته من الوكيل فطلقها الوكيل طلاقة واحدة. مع

العلم بان المرأة لم تطلب هي - [00:14:37](#)

الطلاق ولم توكل والدها. فهل هذا الطلاق صحيح ام لا الجواب اذا كان الزوج انما وكل صديقه بان يطلق الزوجة اذا هي طلبت ذلك

وإذا لم تكن الزوجة طلبت من ابيها ان يذهب الى وكيل زوجها ليطلب الطلاق منه فان هذا الطلاق الذي اصدره الوكيل طلاق -

00:15:00

غير واقع لانه لم يفوظ بان يطلق الزوجة اختيارا ولا بان يطلقها اذا طلب ذلك والدها وانما فوض الوضوء كل بان يطلقها ان هي طلبت

الطلاق بنفسها. فما دامت فاذا كانت لم تطلبه. اي الطلاق. ولم تأمر اباها بطلبه - 00:15:25

ان الطلاق الذي افطره الوكيل طلاق غير واقع وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخوتنا الكرام بهذا ينتهي لقائنا معكم في هذا اليوم.

وفي حلقتنا هذه التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيداني - 00:15:45

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على اسئلة الاخوة المستمعين سالم مطر الحربي من القصيم

رياض الخبرة ومحمد منصور الشهراني من ابهى قرية الرهوة والمستمع عين ياء ميم من الطائف - 00:16:00

وهذا الجنوبية والمستمع احمد عبدالله الفقيه اليماني من اليمن بعد ان قرية ذهب والمستمع الف خاء قاف من الدمام اخيرا الى سؤال

الاخ احمد عين عين الحداد من حضرموت وادي رضيع - 00:16:18

مستمعينا الكرام نشكركم جزيل الشكر والى لقاء اخر ان شاء الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:34